

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية

### بمحافظة سيناء

#### دراسة تحليلية مقارنة

سلمى إبراهيم محمد إبراهيم شاهين\*

تحت إشراف/ أ.د. نجوى كامل\*\*

د. محرز غالي\*\*\*

#### تقديم

ازداد الاهتمام بوسائل الاعلام بشكل لافت للنظر في الاونة الاخيرة نظرا لما يمر به العالم بصورة عامة من أحداث سياسية واجتماعية واقتصادية تستوجب التوقف عندها ومتابعة مجرياتها خطوة بخطوة للوقوف على المجريات والاحداث التي نمر بها.

ويأتي الاعلام بوسائله المتعددة والمختلفة لينقل اهم المجريات على الساحة حيث تتوقف صفة واهمية الاعلام وفاعليته على ارتباطه بالاحداث والظروف القائمة في وقت معين حيث يشتمل الاعلام على عدد من وسائل الاتصال التي لها تأثيرها المباشر على المستقبل فمنها وسائل مرقوة حيث يتم الاتصال عن طريق الكلمة المكتوبة وهناك وسائل اتصال مسموعة حيث يتم الاتصال عن طريق الكلمة المسموعة وهناك وسائل مرئية حيث يتم الاتصال عن طريق الكلمة المصورة وايضا هناك ما يعرف بالغة الصامتة في الاتصال.

وتعتبر الصحف اليومية وسائل اتصال مرقوة لها اهميتها في مجال الاعلام سواء كانت على شكل اعلان عن شيء معين ام في شكل خبر ام مقال حيث تتميز الصحف بانها وسيلة اعلامية رخيصة الثمن ويمكن الحصول عليها ببساطة كذلك فهي وسيلة توفر فرص الاتصال اليومي المتكرر كما انها تصل الى عدد كبير من افراد المجتمع، هذا فضلا عن ان الصحف وسيلة اعلامية تناسب فئات مختلفة من الجماهير.

\* باحثة بقسم الصحافة

\*\* أستاذ الصحافة بكلية الإعلام

\*\*\* أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

ومن هنا يتعاظم دور الصحف في طرح ومناقشة قضايا المجتمع بأسره وخاصة التنمية المحلية على اعتبار انها قد أصبحت مطلباً أساسياً في المجتمعات النامية تتطلب تضافر الجهود المختلفة على المستويين الرسمي والشعبي بهدف تحقيق نتائج ملموسة حيث يعتبر دور الاعلام في معالجة قضايا التنمية من أرقى الادوار التي بلغها الإعلام في تطوره التاريخي، الذي مر فيه بمراحل متعددة، وتسلق مستويات مختلفة.

فالتنمية والإصلاح في دول العالم الثالث يعتبران مطلباً ملحا في العصر الحديث، خصوصاً مع وجود التحديات في هذا العصر كالتعليم والصحة وتحسين الوضع العام للإنسان في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وعلى كافة الصعد كما أن إمكانية تنمية وتطوير دول العالم الثالث تعني بالضرورة معرفة طبيعتها وخلفيتها الحضارية أو الثقافية والبناء الاجتماعي في الماضي والحاضر، والعلاقات بينها ودول العالم الأخرى ومن ضمنها العالم المتقدم، فضلاً عن وجود بعض الخصائص التي لا بد من تحققها في الأقطار النامية إذا أرادت النمو والتقدم، أهمها الاعتماد على النفس لتحقيق التنمية إذ أن الكثير من البلدان النامية تمتلك كثيراً من الموارد المحلية سواء أكانت هذه الموارد طبيعية أم بشرية. ويمكن استثمار هذه الموارد بشكل عقلاني دونما تبذير أو إهمال مما يساعد البلد المعني في تحقيق التنمية المستقلة .

وانطلاقاً من ذلك، تتعاظم أدوار وسائل الإعلام في معالجة قضايا التنمية وخاصة التنمية المحلية، ومع تطور الأحداث التي يشهدها المجتمع المصري وما تشهده محافظة سيناء على وجه الخصوص من تدهور في مختلف الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية، ظهرت دعوات ملحة نحو تطوير محافظة سيناء على مختلف الأصعدة وإتخاذ خطوات رسمية وشعبية نحو تحقيق تنمية محلية بها تشمل النواحي السياسية والاقتصادية والقانونية وكذلك الاجتماعية والانسانية، ولم تكن وسائل الاعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة بمعزل عن ذلك، بل انعكست صورة الواقع على المادة الصحفية المقدمة وتزايد الاهتمام الصحفي بقضايا التنمية في محافظة سيناء كما اتسعت المساحة الصحفية المخصصة لتلك القضايا.

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

ومن هنا تحددت فكرة هذا البحث في دراسة المعالجة الصحفية للصحف القومية والحزبية والخاصة لقضايا التنمية المحلية في محافظة سيناء, وهو ما نتناوله في الصفحات التالية بشئ من التفصيل.

### الدراسات السابقة

تزرع المكتبة العربية بمجموعة كبيرة من الدراسات التي تناولت طبيعة المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة باستخدام نظرية الأطر الإخبارية, إلا أن عددا محدودا منها قد ركز على قضايا التنمية وعلى علاقة وسائل الإعلام بها, وتلك الدراسات تستعرضها الباحثة فيما يلي:

### أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وقضايا التنمية

استهدفت دراسة حمدة عيسى<sup>1</sup> (2014) إبراز أهمية دور الإذاعة في المجتمع وذلك لأهمية دور الإذاعة في التنمية الاجتماعية، بغرض الوصول إلى صيغة برمجية محددة لبرنامج راديو المجتمع من شأنها أن تساهم بصورة أكثر فاعلية في عملية التنمية الاجتماعية, ومن خلال استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وهناك مسح لاساليب الممارسة والمنهج التاريخي, وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها أن راديو المجتمع بولاية غرب كردفان تحظى بمعدلات استماع عالية، وذلك يعود لتركيزه على القضايا المحلية وخاصة البرامج التي تهتم بالتنمية عامة والتنمية الاجتماعية علي وجه الخصوص, كما أثبتت الدراسة أن متابعة راديو المجتمع جيدة وهذا ليعود لملاءمة البرامج التي تقدم من خلال رغبة المستمعين وما يتناوله من قضايا تخدم اغراض التنمية بالمنطقة, واثبتت الدراسة أيضا توافر الراديو كوسيلة للإعلام في الفرقان والقرى ويرجع امتلاك غالبية أفراد مجتمع الدراسة لوسيلة الراديو لسهولة اقتنائها عند المقارنة بوسائل الاعلام الأخرى, وأن الفترة المسائية هي الأنسب لبث برامج راديو المجتمع في المجتمعات الريفية عادة عند الفترة المسائية وتعد الإذاعة من أكثر وسائل الاعلام مخاطبة لقضايا المناطق الريفية وخاصة التنمية الريفية.

كما استهدفت دراسة مجدي صابر<sup>2</sup> (2012) التعرف على دور وسائل الإعلام والاتصال في دعم خطط التنمية المستدامة والنهوض بها في البلدان العربية وقد قام الباحث بتحليل (724) موضوعاً صحفياً جاءت موادها في كبريات الصحف العربية اليومية (الأهرام، القبس، الخليج، الصحافة، والسفير) عن قضايا التنمية المستدامة في بلدان العالم العربي في الفترة من 2005-2007 وهي تمثل ذروة الأحداث التنموية في المنطقة العربية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التنمية البشرية على قائمة اهتمامات الصحف العربية اليومية عموماً وذلك بنسبة 25.7% كما جاءت جريدة "جريدة السفير اللبنانية" الأعلى اهتماماً على مستوى الصحف العربية اليومية وذلك بنسبة 37.4% كما تصدرت جريدة الصحافة التونسية قائمة الصحف العربية اليومية اهتماماً بالتنمية السياسية وذلك بنسبة 32.2% بينما جاءت جريدة الخليج الإماراتية في صدارة وسائل الإعلام العربية اهتماماً بقضية التنمية الاجتماعية وذلك بنسبة 31%.

كما قدم عدنان حسن محمود<sup>3</sup> (2003) دراسة سعت نحو دراسة دور التلفزيون الإقليمي في معالجة قضايا تنمية المجتمعات المحلية، وقد أجري الباحث دراسة تحليلية وأخرى ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمد الباحث في الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها 72 برنامجاً تنموياً في القنوات الرابعة والسادسة والسابعة المصرية أديعت خلال الفترة من 2002/1/1 وحتى 2002/1/31، كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها 405 مبحوثاً من محافظات الغربية والاسماعيلية والمنيا، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن يومى السبت والجمعة كانا الأكثر كثافة في تقديم أو إعادة عرض البرامج التنموية في القنوات الثلاث، كما وجد فارق ملحوظ في اهتمامات القنوات الاقليمية في معالجة القضايا التنموية إذ برز اهتمام من قبل القناتين السابعة والرابعة بالموضوعات التنموية مقارنة ببرامج إلى القناة السادسة، كما دلت النتائج أن معظم عمل الشخصيات المستضافة في البرامج التنموية تدرج ضمن الشخصيات التابعة للقطاع الحكومي إذ بلغت نسبتهم 57.4%.

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

كما قدم عبد الفتاح إبراهيم محمود<sup>4</sup> (1983) دراسة استهدفت التعرف على تناول الصحفي المصري لقضايا التنمية في الريف المصري فيما قبل ثورة 23 يوليو 1952, وقد أجري الباحث دراسة تحليلية على عينة عشوائية منتظمة قوامها 810 مفردة من جريدة الأهرام وجريدة المصري وجريدة السياسة اليومية, وتوصلت الدراسة الي أن اهتمامات جريدة الأهرام بشئون القرية المصرية كانت وقتية ومفتعلة وأن الخبر الصحفي هو أكثر أنماط التحرير إستخداماً في الموضوعات الريفية.

وسعى إبراهيم الدسوقي عبدالله المسلمي<sup>5</sup> (1981) في دراسته نحو التعرف على دور الصحافة الإقليمية في نشر موضوعات تتعلق بتنمية المجتمع المحلى بمحافظات الفيوم ودمياط والشرقية والإسماعيلية، ومن خلال إجراء دراسة تاريخية وصفية تطبيقية لصحف قارون بالفيوم، أخبار دمياط والقناة بالإسماعيلية ومجلة صوت الشرقية بالزقازيق وذلك في الفترة من 1970-1979 واعتمد الباحث على الأعداد المتوفرة من هذه الصحف, توصلت الدراسة الى أن الصحافة الإقليمية في مصر تتعرض إلى العديد من المشكلات أهمها الوضع المهني للعاملين بهذه الصحف ومشكلة التمويل، ومشكلة التوزيع, وكانت محافظة الفيوم ثاني إقليم مصري تظهر فيه صحافة إقليمية في 26 يناير 1894 حيث ظهرت صحيفة "الفيوم" وهي أسبوعية.

كما قدم عوض عبد القادر عبد الله<sup>6</sup> (1978) دراسة استهدفت دراسة دور الإعلام فى تنمية المجتمعات الريفية، ودور الإعلام فى تهيئة المجتمع النوبى لعملية التهجير وفى تحقيق التنمية الاجتماعية، وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية لمعرفة دور الإعلام فى التنمية الاجتماعية وقام بأجراء دراسة تطبيقية على عملية تهجير النوبة الى منطقة خشم القربة حيث اختار الباحث فى المرحلة الأولى قرية "كلا" عشوائيا وفى المراحل التالية اختار عدد من القرى عشوائيا ثم اختار فى آخر مرحلة عددا من أفراد هذه القرى بصورة عشوائية أيضا حيث اتبع الباحث أسلوب العينة متعددة المراحل قوامها 300مبحوث من مجموع الأسر فى قرى النوبيين البالغ عددهم 50.000 نسمة أى بنسبة 0.6%، وقد أثبتت الدراسة أن المقدره الأقماعية لكل وسيلة من وسائل الأتمصال الجماهيرية تختلف بأختلاف طبيعة الفكرة المراد نقلها من ناحية وبأختلاف فئات الجمهور الذى تتوجه إليه من ناحية أخرى، كما أوضحت الدراسة أن وسائل الأتمصال الجماهيرية تلعب دور كبير فى خلق الرغبة فى الإنجاز وإزكاء روح الطموح، وفى تحريك الأفراد حول الحكم على أولويات مشاكل المجتمع وفى فهم الأمور على حقيقتها وقد نجحت وسائل الأتمصال الجماهيرية فى نقل المعلومات المحلية والعربية والعالمية لمواطنى هذه المنطقة.

#### ثانيا: دراسات تناولت نظرية الأطر الإخبارية

هدفت دراسة " ماريا بستالاردو<sup>7</sup> " Maryia Pestalardo (2006) إلى تحليل الأطر الإخبارية للحرب على العراق فى وسائل الإعلام الأمريكية والأوربية ودول أمريكا اللاتينية، واختارت الباحثة الأسبوع الأول قبل بداية الحرب والأسبوع الذى تلا الحرب مباشرة عام 2003 وذلك لتحليل عينة من المادة المنشورة فى تسع صحف كبرى بالولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا اللاتينية بهدف إجراء مقارنة بينهم، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الصحف فى أمريكا اللاتينية وأوروبا صورت الحرب بشكل أكثر عمقا وتوازنا وتنوعا فى مصادر الأخبار، بينما اتسمت معالجة الصحف الأمريكية بالمحدودية فى تغطيتها، والاعتماد على قوات التحالف فى معظم تغطيتها.

اهتمت دراسة أماي بوشر<sup>8</sup> Amy Busher (2006) بتحليل مضمون التغطية الإخبارية لصحيفة النيويورك تايمز لانتخابات أعضاء مجلس النواب بولاية نيويورك عام 2000، وقد استخدمت الدراسة تحليل المضمون الكمي والكيفي للتعرف على الإطار الذي شكلته التغطية الإخبارية لشخصية هيلاري كلينتون خلال انتخابات مجلس النواب، واستخدمت الدراسة بعض المفاهيم المقتبسة من التراث الخاص بالانتخابات السياسية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود أربعة أطر أساسية كانت مهيمنة على تغطية الصحيفة هي: إطار النشاط السياسي، وإطار الأنماط المثالية المرتبط بالنوع الاجتماعي، وإطار التقاليد الصحفية المتبعة مع السيدات الأول، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إطار النشاط السياسي هو أكثر الأطر بروزاً بالنسبة للسيدة هيلاري كلينتون مقارنة بالأطر الأخرى.

ركزت دراسة أمال كمال<sup>9</sup> (2006) على معالجة الصحافة المصرية للانتخابات البرلمانية المصرية عام 2005، والبحث في مدى اختلاف أو اتفاق هذه الأطر في الصحف، وأبرزت الدراسة تأثير المرجعية الأيديولوجية للحزب كمحدد لطبيعة التصورات التي تطرحها الصحيفة بشأن القوى السياسية الأخرى، وخلصت نتائجها إلى وجود تباين في الأطر المقدمة عن الانتخابات البرلمانية في صحف الدراسة وفقاً للسياسة التحريرية والتوجه الفكري الذي تتبناه، حيث سيطر على خطاب صحيفة الأهرام تقديم أطر تبرز إيجابية العملية الانتخابية، بينما سيطرت الأطر السلبية على صحف الوفد والأهالي والأسبوع.

اهتمت دراسة " إميلوي دولكان<sup>10</sup> ( Emily Dulcan ( 2006) بتحليل مقارنة لمضمون الأطر الإخبارية الخاصة بالجمهور الأمريكي من أصول لاتينية والمهاجرين الآخرين في كل من الصحف الإنجليزية والأسبانية، وركزت الدراسة على اعتماد هذا النوع من الجمهور على وسائل الإعلام الناطقة بالأسبانية للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات في الأطر المستخدمة في الصحف الإنجليزية والأسبانية فيما يتعلق بقضية الهجرة والمهاجرين .

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

اهتمت دراسة هبة الله بهجت السمري<sup>11</sup> (2006) بمعرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي الإماراتي على التلفزيون في المعرفة بقضايا الإرهاب والمقاومة ، ودوره في تعميق تلك المعرفة، والتعريف بخلفيات القضية وأبعادها. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث التحليلية التي تتخطى وصف السمات والخصائص إلى محاولة تفسير السلوك، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب الإماراتي، وقد خلصت نتائجها إلى أن التلفزيون يساهم في توفير مستوى إدراك أوسع لدي المبحوثين بقضايا الإرهاب والمقاومة، بينما أدت كثافة مشاهدة البرامج الإخبارية المتخصصة إلى توضيح بعض الأمور وإزالة الغموض حول مفاهيم الإرهاب والمقاومة(25).

ركزت دراسة " لورن أنجلو كونترنو<sup>12</sup> (Lauren Angelo Quinterno) (2005) على تحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية التلفزيون الأمريكي للحرب على العراق عام 2005، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه ولأول مرة يتم الدمج بين خطة الحكومة مع الإعلام أثناء الحرب ، وذلك لضمان سلامة القوات المسلحة من ناحية والسيطرة على التغطية الخبرية من ناحية أخرى. وقد استخدمت الدراسة تحليل مضمون النشرات الإخبارية للتعرف على الأطر المستخدمة في التغطية، والتعرف على الكيفية التي يتم من خلالها تحديد مقدمة الخبر ومحتواه وخاتمته.

هدفت دراسة " جورج سيلكنشيفي<sup>13</sup> (2004) (George Sul Khanishvili) إلى تحليل الأطر الإعلامية للتغطية الإخبارية لمحاولة غلق إحدى القنوات التلفزيونية المستقلة في جمهورية جورجيا، وأبرزت الدراسة تحليل الأطر الإخبارية التي استخدمتها الصحف الجورجية الحكومية والمستقلة خلال تغطيتها للحدث من خلال تحليل أربع جرائد يومية جورجية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن إطارى المسؤولية والصراع كانا الأكثر استخداما مقارنة بإطار العواقب الاقتصادية أو الإطار المعنوي الأخلاقي.



اهتمت دراسة " برجت لونن برينكن" <sup>14</sup> (2004) Brigitte Lynn Brunken ( بتحليل مضمون الأطر الإخبارية في الصحف الأمريكية لرد فعل الحكومة على إعصار كاترينا، وقد قامت الباحثة بتحليل مضمون أربعة صحف بعد الإعصار مباشرة ولمدة خمسة أسابيع للتعرف على تعامل الحكومة مع الأزمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أطر الاهتمامات الإنسانية جاء في المرتبة الأولى، ثم إطار المسؤولية، وإطار التوابع الاقتصادية، وأخيراً الأطر المعنوية، وكشفت الدراسة عن حيادية الحكومة الأمريكية في نغمة تناول الإعلامي، بينما اتسمت نغمة تعامل الحكومة الإتحادية بالأكثر إيجابية.

تناولت دراسة هبة أمين شاهين <sup>15</sup> (2004) رصد المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية، والتعرف على سمات الخطاب الإسرائيلي حول تلك القضايا والمقولات الرئيسية حولها، والقوى الفاعلة المؤثرة فيها، وسماتها، وأدوارها، والتعرف على أسباب تلك القضايا والحلول المقدمة، كما اهتمت الدراسة بمسارات الإقناع المصاحبة للقضايا، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: احتلال قضية الصراع العربي الإسرائيلي والقضية العراقية قائمة القضايا العربية التي تناولها الخطاب الإسرائيلي الفضائي الموجه باللغة العربية، وأشارت النتائج إلى اتسام القوى الفاعلة الفلسطينية والعراقية بالسلبية.

هدفت دراسة إيمان نعمان جمعة <sup>16</sup> (2004) إلى التحليل المقارن للأطروحات والأطر التي تم من خلالها تقديم مبادرة مشروع الشرق الأوسط الكبير في كل من الصحافة الأمريكية والصحافة المصرية، ووقفاً على أوجه التأثير والتأثر في معالجة هذا الموضوع، بالإضافة إلى تحليل مسارات البرهنة المستخدمة في عرض الأطروحات وتقديم الأطر، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف بين صحيفتي الهيرالد تريبيون والأهرام بالنسبة للأطر التي قدمت المبادرة، فبينما ركزت الأهرام على إطار الخسائر المتوقعة، اهتمت الهيرالد تريبيون بالمكاسب التي سوف تحصل عليها الولايات المتحدة والغرب.

أشارت دراسة ألوجا بوشا أومجا Olga Baysha Omega وكبيرك هالهن كولورادو (2004 Kirck Hallahan Colorado) <sup>17</sup> إلى كيفية قيام بعض وسائل الإعلام الإلكترونية الإخبارية بتشكيل الصراع السياسي في أوكرانيا خلال الفترة 2000 و 2001. من خلال تحديد الأطر الإعلامية المسيطرة وأدوات التشكيل، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير قوي للأيديولوجية على الطريقة التي تناولت بها وسائل الإعلام الأوكرانية قضية الصراع في البلاد. وقد اشتمل نمط التشكيل الرئيسيان على الدعاية الصريحة Overt Propaganda والتلاعبات الخفية Hidden manipulation ، وتمثلت أدوات التشكيل التي تم حصرها في أساليب الخداع التي استغلت القيم الثقافية والأحداث السياسية الماضية.

اهتمت دراسة أمال الغزاوي <sup>18</sup> (2004) بالتعرف على مدى الاختلاف والاتفاق في تناول الإخباري لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية، خاصة بعد انتشار مفهوم الإرهاب بمعايير مزدوجة، وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود أوجه اختلاف واتفاق بين القناتين الإسرائيلية والفلسطينية بالنسبة لتناولهما قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ركزت دراسة ديمترو هيينكو Dmytro Hubenko <sup>19</sup> على دراسة الأطر التحليلية التي استخدمتها "النيويورك تايمز" الأمريكية وصحيفة "إيزافستيا" الروسية في تغطية الانتخابات الرئاسية والثورة البرتغالية في أوكرانيا عام 2004، وأشارت نتائج الدراسة إلى تباين معالجة الصحيفتين لأسباب النزاع بين الأوكرانيين، فقد أرجعت النيويورك تايمز السبب الرئيسي للأزمة إلى التزوير في الانتخابات، بينما أرجعت الصحيفة الروسية السبب إلى العوامل التاريخية المرتبطة بتقسيم أوكرانيا إلى شرقية وغربية، أما عن الثورة البرتغالية فقد قللت الصحيفة الروسية من أهميتها واعتبرتها إحدى مظاهر الديمقراطية المباشرة، بينما اعتبرتها الصحيفة الأمريكية امتداداً لثورات أوربية شرقية بدأت منذ أواخر الثمانينات.

#### التعليق على الدراسات السابقة

- أكدت الدراسات أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في معالجة مختلف القضايا في كافة المجتمعات، كما أكدت الدور الفعال لهذه الشبكات في التأثير على سير قضايا التنمية.

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

- اشتركت الدراسات في التأكيد على ما تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من أدوار تستند في الأصل إلى مبادئ حرية الرأي والتعبير.
- اهتمت هذه الدراسات بمعالجة أوجه مختلفة لقضايا التنمية في عدة أطر جغرافية الا انها لم تتطرق لقضايا التنمية في محافظة سيناء خصوصاً.
- لم تتوسع هذه الدراسات في دراسة دور الإعلام في طرح قضايا التنمية المحلية على وجه الخصوص رغم أهمية هذه التنمية في مجتمعنا وحاجتنا الشديدة إلى ترسيخ مفهوميها وأساليبها.
- اشتركت بعض الدراسات الإعلامية التي تناولت الدور الاعلامي في معالجة قضايا التنمية في استخدام المنهج المسحي والمنهج المقارن, إلى جانب أساليب التحليل الكيفي للمضمون.
- التركيز على مادة الخبر كوحدة للتحليل في الدراسات التي اعتمدت على الأطر الخبرية في تحليل المادة الصحفية وندرة الدراسات التي استخدمت المقال الصحفي كوحدة للتحليل.

### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

- أفادت الباحثة من خلال الإطلاع على هذه الدراسات في جوانب أضافت أبعاداً مهمة في وضع تصور عام للدراسة والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها, حيث تطرقت مباشرة إلى دراسة المعالجة الصحفية المصرية لقضايا التنمية المحلية بسيناء، كما ساهمت هذه الدراسات على المستوى الإجرائي في تحديد صياغة تساؤلات الدراسة الحالية, فضلاً عن تحديد أهمية الدراسة وأهدافها, وبالتالي فإن هذه الدراسة تحاول أن تضيف جديداً للدراسات السابقة وتلفت النظر إلى مجال قل التركيز عليه من قبل الباحثين بشكل عام وفي بيئة الدراسة بشكل خاص.
- ويمكن تحديد مجموعة من أوجه الاستفادة فيما يلي:
- التعرف علي المناهج والأدوات والأساليب البحثية المستخدمة وكيفية توظيفها لخدمة الدراسة.
- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في صياغة المشكلة البحثية وتحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتحديد أهمية الدراسة.

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

- أمكن من خلال الدراسات السابقة التعرف على دور وسائل الاعلام المختلفة في نشر الوعي الاجتماعي لدى أفراد الجمهور عبر مراحل زمنية متعددة.
- أمكن من خلال هذه الدراسات التعرف على دور وسائل الاعلام في تناول قضايا التنمية وطبيعة المتغيرات المجتمعية التي تحكمت في هذا الدور.
- استكمال مسيرة الدراسات السابقة التي تناولت دور وسائل الإعلام في معالجة القضايا التنموية.
- إمكانية إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي ستوصل إليها هذه الدراسة، كل في مجاله، مما يدعم التواصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك، ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقا.

### مشكلة الدراسة

اتسع دور الصحافة في المجتمع وأصبح لها دورا قويا في طرح ومناقشة القضايا المجتمعية المختلفة، وظلت كوسيلة إعلامية تحتفظ بميزة أساسية عن غيرها من الوسائل الأخرى حيث يتمتع الصحفيون بالوقت الكافي للتفكير في أفضل الطرق التي يتعاملون بها مع القضايا المختلفة بما في ذلك التفكير في المشكلات المعقدة التي ترتبط بهذه القضايا.

ولأن قضايا التنمية المحلية الخاصة بمحافظة سيناء قد أصبحت من أهم التحديات التي تواجه الدولة نظراً لأنها تمس كيانه الداخلي وتهدد أمن المجتمع بأسره، فقد أصبحت هذه القضايا مطروحة على نحو كبير خلال الفترة الأخيرة كما تزايد الاهتمام الرسمي بها وبرز الاتجاه الحكومي نحو تنفيذ العديد من المشروعات التنموية داخل المحافظة.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية تغطية الصحافة المصرية القومية والحزبية والخاصة لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء، وتحديد درجة اهتمامها بها، ومصادرها، ومواقفها منها، والفنون الصحفية التي استخدمت في تقديمها، ومواقعها، والقضايا التي أبرزتها، وأوجه الشبه والاختلاف في تغطية صحف الدراسة لها.

### أهمية الدراسة :-

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

- تفنقر المكتبة العربية للدراسات الموسعة عن دور الإعلام في تناول قضايا تنمية سيناء، حيث لم تنل هذه القضية حظها الوافر من الدراسة والبحث.
- تتزامن الدراسة مع بروز العديد من القضايا والأحداث المتعلقة بالتنمية المحلية في محافظة سيناء خلال الفترة الأخيرة، وما يستدعى ذلك من وجود إعلام يحلل هذه الأخبار والقضايا ويمد المتلقي بالمعلومات الوافية المختلفة.
- تتيح الدراسة إمكانية رسم صورة لواقع المضمون التنموي السيناوي في الصحف المصرية على اختلاف أنواعها.
- أهمية دراسة قضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء باعتبارها أهم التحديات التي تواجه الدولة.

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة مختلفة من الأهداف, هي :

- معرفة مدى اهتمام صحف الدراسة بقضايا التنمية المحلية بسيناء وما حجم المساحة التي أفردها للموضوع.
- معرفة الموضوعات والقضايا التي حظيت باهتمام صحف الدراسة.
- التعرف على مصادر الموضوعات في صحف الدراسة.
- التعرف على موقف صحف الدراسة من القضايا المطروحة.
- معرفة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات في صحف الدراسة.
- معرفة موقع القضايا المدروسة في صحف الدراسة.
- معرفة العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع القضايا في صحف الدراسة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين موضوعات التنمية المحلية والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة.

### تساؤلات الدراسة

تم تحديد مجموعة من التساؤلات, هي:

- ما مدى اهتمام صحف الدراسة بقضايا التنمية المحلية بسيناء وما حجم المساحة التي أفردها للموضوع؟

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

- ما هي الموضوعات والقضايا التي حظيت باهتمام صحف الدراسة؟
- ما هي مصادر الموضوعات في صحف الدراسة؟
- ما هو موقف صحف الدراسة من القضايا المطروحة؟
- ما هي الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات في صحف الدراسة؟
- ما موقع القضايا المدروسة في صحف الدراسة؟
- ما هي العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع القضايا في صحف الدراسة؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين موضوعات قضية التنمية المحلية والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة؟

### المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة المعالجة الصحفية

ويقصد بها الكيفية التي تم بها تغطية المشكلة موضوع الدراسة بما يمثل تجسيدا لمفاهيم العمل الاعلامي والاداء المهني الذي يحكم العمل في هذه المؤسسة الصحفية او تلك وعادة ماتبدأ بتغطية موسعة للموضوع محل التغطية عن طريق شبكة من المراسلين والمحريين الذين يتميزون بالخلفية المعلوماتية الواسعة لما يقدمونه من مواد صحفية.

كما تعتمد الصحف الى اعطاء الاولوية في الاجنحة المحددة في التغطية على مدار عدة ايام متتالية حتى اكتمال عناصرها وتناول جوانب عديدة تجعل من القضية محور اهتمام المجتمع وتسعى في ذلك بالامكانات البشرية والتكنولوجية الحديثة.<sup>20</sup>

### التنمية المحلية

هناك عدة تعريفات للتنمية المحلية نذكر منها تعريف محي الدين صابر الذي يعتبرها "مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة يقوم على اسس و قواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية وان يكون ذلك الوعي قائما على أساس المشاركة في التفكير والإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية جميعا في كل المستويات عمليا وإداريا"، و هناك من يعرفها بأنها حركة تهدف الى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على أساس المشاركة الايجابية لهذا المجتمع و بناء على مبادرة المجتمع أن أمكن ذلك، فإذا لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها و استنارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة، ويقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرين رئيسين، الأول يهتم المشاركة الشعبية التي تقود الى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يحيونها معتمدين على مبادراتهم الذاتية، أما العنصر الثاني فيهم توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على النفس وعلى التشاركية في اتخاذ القرارات خاصة منها الرامية الى تحقيق المصلحة العامة المتمثلة في تخليق الحياة العامة وزيادة التعاون والمشاركة بين السكان مما يساعد من نقلهم من حالة اللامبالاة الى حالة المشاركة الفاعلة، وترسيخ حرص المواطنين للمحافظة على المشروعات التي يساهمون في تنفيذها على أرض الواقع، أكثر من هذا كذلك تطوير عناصر البنية الأساسية كالنقل والمياه والكهرباء وتحسين الولوج الى الخدمات كالصحة والتعليم والداراة العمومية. فمنطلق التنمية المحلية اذن هو مبدأ البناء من أسفل الى أعلى، حيث نجعل من تنمية قدرات السكان نقطة الانطلاق الأساسية لتنمية المجتمع.<sup>21</sup>

### الإطار النظري للدراسة

تعتمد الدراسة في بنائها النظري وفي تطوير فروضها على نظرية الأطر الخبرية؛ إذ أثبتت دراسات نظرية حارس البوابة أن القائمين بالاتصال يتدخّلون في تحديد ما يُنشر وما لا يُنشر؛ الأمر الذي سمح لهم بالقيام بهذه المهمة بطريقة سهلة ومنتظمة وسريعة<sup>22</sup>؛ ومن ثمّ فهم يقومون بتشكيل الأطر والسياقات المعرفية للجمهور؛ وهذا يُؤثّر بدوره على الطريقة التي يُدرك بها الجمهور المحتوى الذي يتعرّض له.<sup>23</sup>

والسؤال: هل تقوم كل وسائل الإعلام بذلك بمهنية تشمل تحقيق الفورية والعدالة والحياد والتوازن؛ لأن ذلك هو السبيل الأساسي لمساعدة الجماهير على تكوين آرائها وأحكامها.<sup>24</sup>

### المقصود بالإطار

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي على نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح للباحث بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة، وقد عرفها " إنتمان Entman " بالاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى، وطبقا لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسة التي تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، وأن التشكيل هو اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزا، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة لهذه الحقيقة<sup>25</sup>. وتبدو أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية في الدور الذي تمارسه في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الجماهير، وقد أشار "تاشمان" Tashman في هذا الصدد إلى أن الأطر الإخبارية هي التي تنظم واقع الحياة اليومية، لأنها جزء لا يتجزأ من هذا الواقع. وفي مجال الصحافة، تُعد الأطر بمثابة روتين يومي للصحفيين يسمح لهم بسرعة تحديد المعلومات وتصنيفها<sup>26</sup>، وفي هذا الصدد حدد بول دي أنجيلو Paul D'angelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها وهي:-<sup>27</sup>

-تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب.



## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

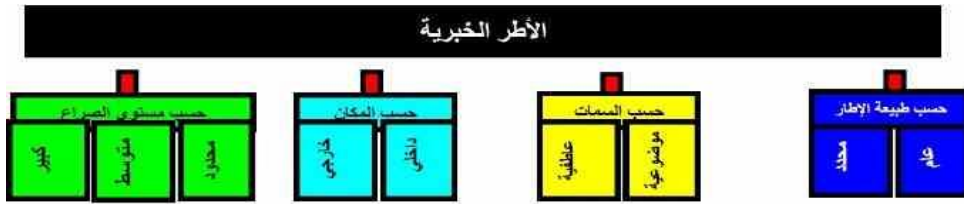
- دراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.
- دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات.
- التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام.

### خصائص الإطار

- يُضفي الإطارُ المعنى أو المغزى على الخبر لتكون له دلالة أو أهمية لدى الجمهور، ويحدّد لهم المدخل، أو الزاوية التي يمكن رؤية الخبر من خلالها.<sup>28</sup>
- ويعدُّ أداة مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية بطريقة تساعد المتلقّي على فهمها.<sup>29</sup>

### أنواع الإطار<sup>30</sup>

شكل (1) يُبين أنواع الأطر الخبرية



### العوامل المؤثرة في بناء الإطار

- تشير البحوث التي أجراها "جانيس 1997 ، وشوماكيرورنر 1996 والخاصة بالعوامل التي تؤثر على محتوى الإعلام إلى وجود ثلاثة مصادر ممكنة على الأقل للتأثير هي:-<sup>31</sup>

- يتمثل المصدر الأول في المؤثرات المرتبطة بالصحفي، حيث يقوم بصياغة أطر وتكوين معني للمعلومات التي يتلقاها، أما صياغة الأطر فيتوسطها متغيرات عديدة مثل الأيديولوجيات والاتجاهات والمعايير المهنية، وهي الأمور التي تنعكس في النهاية على الطريقة التي يصيغ بها الصحفي التغطية الإخبارية.
- المصدر الثاني هو اختيار الأطر، إذ تتم عادة عملية الاختيار وفق مجموعة عوامل أو ما أطلق عليه "جانس" بالروتين التنظيمي مثل نوع التوجه السياسي.

-المصدر الثالث هو دور العوامل الخارجية في التأثير مثل السلطات والجماعات وأصحاب المصالح والرموز السياسية.

وقد حاول الباحثون في مناقشتهم للعوامل التي تؤثر في بناء الإطار الإعلامي الربط بين مفهوم الأيديولوجية ومفهوم الإطار الإعلامي، حيث يعكس الإعلام تلك الأيديولوجية التي ينبثق منها، أو التي تعبر عنها الوسيلة الإعلامية، وفي هذا الصدد حددتا "رويا وجوياتيكا" Roy & jyatic ثلاثة أنواع من الأيديولوجيات يمكن أن تؤثر بدورها في الأطر الإعلامية المختلفة وهي:- 32

1- الأيديولوجية السائدة في المجتمع، وهي تعبر عن التوجهات العامة لأفراد المجتمع.

2- أيديولوجية النخبة السياسية السائدة، وهي مرتبطة بالتوجهات السياسية العامة للحكومة والإدارة السياسية والأحزاب، وغالبا ما تكون متسقة مع الأيديولوجية السائدة.

3- الأيديولوجية المهنية للقائمين بالعمل الإعلامي والمؤسسة.

#### نوعية الدراسة ومنهجها

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف "إعطاء صورة واضحة عن الظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها، ووصف ميزات وخصائص مجتمع أو ظاهرة ما، مثل: اتجاهات معينة لمجتمع أو خصائصه، وهي تضيف بذلك رصيذاً إضافيا من الحقائق والمعارف، الأمر الذي يساعد في علمية فهم الظاهرة والتنبؤ بحدوثها. 33

واستخدمت الباحثة منهج المسح الذي يعد واحداً من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث في إطاره "تحليل المضمون"، الذي يقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة، من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله. 34

وكذلك المنهج المقارن بهدف إجراء مقارنة بين صحف الدراسة، للتعرف على درجة الاهتمام التي توليها كل صحيفة من الصحف لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

### إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون

اشتملت استمارة تحليل المضمون على الفئات التالية:

#### 1- فئات التحليل:

وهي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور، وهي نوعان:

فئات الموضوع "ماذا قيل":

يقصد به تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها مواد الاتصال، أي بمعنى "ماذا يقال"، وقام الباحث في إطارها باستخدام الفئات الفرعية التالية:

أ - فئة الموضوع: وتم استخدامها لتحديد قضايا وموضوعات التنمية المحلية التي تناولتها صحف الدراسة، وتضم الفئات الفرعية وهي: سياسية واقتصادية وقانونية واجتماعية وإنسانية وأخرى.

ب- فئة المصدر: ويقصد بها تحديد مصادر موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، وتضم مجموعة من الفئات الفرعية هي المندوب والمراسل والكتاب والصحف الأخرى والوكالات وكذلك فئة أكثر من مصدر.

ج- فئة الاتجاه: "وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف أو القضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه، وتشمل على الاتجاه الإيجابي والمقصود به التركيز على الجوانب الإيجابية للقضايا المدروسة والاتجاه السلبي ويوضح التركيز الصحفي على الجوانب السلبية في القايا المدروسة.

#### 2- فئات الشكل "كيف قيل":

تتعلق هذه الفئة بالشكل الذي قدم به مضمون المادة الإعلامية، وانتقلت من خلاله معانيه، وتتضمن الفئات الفرعية التالية:

أ - فئة شكل الكتابة الصحفية:

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

وتعني الفن الصحفي أو القالب الذي وضعت فيه المادة الإعلامية المنشورة، وتضم كل من الخبر الصحفي والتقارير الصحفي والحديث الصحفي والتحقيق الصحفي والمقال الصحفي.

ب- فئة مقاييس المساحة: وتعني قياس المساحة التي أفردتها الصحيفة للمحتوى، وتقاس بالسنتيمتر عمود.

ج. فئة الموقع: وهي الصفحة التي تنشر فيها موضوعات قضية اللاجئين، وتشمل الفئات التالية: الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة والصفحات الداخلية

د. فئة العناصر التيبوغرافية: ويقصد بها المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، وتستخدم لإحداث تأثيرات على القارئ وإشعاره بأهمية الموضوع، وتنفرع إلى الصور والرسوم والعناوين (العنوان الرئيس (المانشيت) - العنوان العريض- العنوان الممتد- العنوان العمودي- العنوان الثانوي- العنوان التمهيدي- عناوين الفقرات- الإطارات-الألوان- الأرضيات)

مجتمع الدراسة وعينتها :

يعد مجتمع الدراسة هو الصحافة المصرية القومية والحزبية والخاصة، وقد اختارت الباحثة جريدة الأهرام كممثلة للصحف القومية وجريدة الوفد كممثلة للصحف الحزبية، وجريدة المصري اليوم كممثلة للصحف الخاصة.

أما عينة الدراسة فقد تم تحديدها منذ ديسمبر 2014 حتى نهاية فبراير 2015، وبذلك تمتد الدراسة منذ 1 ديسمبر 2014 حتى 28 فبراير 2015، أي لمدة ثلاثة أشهر، تم اختيارها؛ وذلك لأن هذه الفترة شهدت اتجاهها رسمياً قوياً نحو الاهتمام بالقضايا التنموية داخل محافظة سيناء كما اتخذ الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال تلك الفترة عدة قرارات تتعلق بتنمية محافظة سيناء.

وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة خلال الفترة المذكورة بواقع 50%، وذلك بأخذ عدد وترك الذي يليه، بمعدل 45 عدداً من كل صحيفة، وبالتالي يصبح إجمالي العينة  $45 \times 3 = 135$  عدداً .

مادة الدراسة: هي قضايا التنمية المحلية المتعلقة بمحافظة سيناء المنشورة في صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث .

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

وحدة القياس: تم اختيار وحدتي الموضوع والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية – خبر ، تقرير ، حديث ، تحقيق ، مقال – كوحدي تحليل يتم عليهما العد والقياس وفقاً لأغراض البحث .

أسلوب القياس: استخدمت الباحثة أسلوبان للقياس هما: التكرار الذي تظهر فيه الفئات أو الوحدات، والمساحة باستخدام السنتيمتر عمود.

إجراءات الثبات والصدق :

استخدمت الباحثة عدداً من الإجراءات لضمان ثبات وصدق النتائج منها : اختيار عينة عشوائية منتظمة ، وتعريف فئات ووحدات التحليل بشكل واضح ، وعرض استمارة التحليل على عدد من المحكمين للتأكد من صلاحيتها للقياس ومناسبتها لأهداف البحث، وقد تم إدخال التعديلات المقترحة عليها حتى أصبحت في شكلها النهائي، وتم تحديد أسلوب القياس الذي بناء عليه يحول المضمون إلى وحدات كمية ، وروعي الدقة والموضوعية في التحليل، كما تم استخدام أسلوب إعادة الاختبار ، حيث تم تحليل العدد الصادر في 2015/1/20 في جميع صحف الدراسة، وذلك بعد اختياره بطريقة عشوائية ، وقد بلغت نسبة الثبات في الدراسة حوالي 92.8% ، وهي نسبة مقبولة تدل على وضوح المقياس وثباته .

### نتائج الدراسة

أولاً : حجم المساحة التي أفردتها صحف الدراسة لقضية التنمية المحلية بمحافظة سيناء من حجم المساحة الكلية لمفردات العينة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على حجم المساحة التي خصصتها صحف الدراسة للثلاث لقضية التنمية المحلية بمحافظة سيناء بكل موضوعاتها، ونسبتها من حجم المساحة الكلية لمفردات عينة الدراسة. ويوضح الجدول التالي حجم هذه المساحة.

يبين الجدول رقم (1) حجم المساحة التي أفردتها صحف الدراسة للثلاث بقضايا

### التنمية المحلية في محافظة سيناء .

| التوزيع الكمي<br>المساحة | الأهرام |         | الوفد |         | المصري اليوم |         |
|--------------------------|---------|---------|-------|---------|--------------|---------|
|                          | %       | المساحة | %     | المساحة | %            | المساحة |
| قضايا التنمية المحلية    | 9.3%    | 7732    | 6.7%  | 5012    | 9.8%         | 8021    |
| الموضوعات الأخرى         | 90.7%   | 75443   | 93.3% | 70311   | 90.2%        | 73666   |
| المجموع                  | 100     | 83175   | 100   | 75323   | 100          | 81696   |

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

أولاً: على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :  
أوضحت الدراسة أن حجم المساحة التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء قد بلغت (8,6%) من حجم المساحة الكلية لمفردات عينة الدراسة والتي بلغت (240194) سم / عمود.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :  
لمعرفة المساحة التي أفردتها كل صحيفة على انفراد لقضية التنمية المحلية بسيناء نجد أن صحيفة المصري اليوم قد احتلت المركز الأول بحصولها على نسبة (9,8%)، وجاءت صحيفة الأهرام في المركز الثاني بنسبة (9,3%)، أما صحيفة الوفد فقد حصلت على المركز الثالث والأخير بنسبة (6,7%).

### ثانياً : أنواع موضوعات قضية التنمية المحلية في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على نوع الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة لتغطية موضوعات قضية التنمية المحلية في سيناء، سواء أكانت موضوعات سياسية أم قانونية أم اقتصادية أم اجتماعية وإنسانية أم موضوعات أخرى، وذلك للتعرف على أكثر الموضوعات التي تهتم بها صحف الدراسة في معالجتها، ويوضح الجدول التالي أنواع هذه الموضوعات في صحف الدراسة.

### جدول رقم (2): يوضح أنواع الموضوعات في صحف الدراسة

| التوزيع الكمي   | الأهرام |       | الوفد |       | المصري اليوم |       | المجموع |       |
|-----------------|---------|-------|-------|-------|--------------|-------|---------|-------|
|                 | ك       | %     | ك     | %     | ك            | %     | ك       | %     |
| سياسي           | 21      | 26,5% | 15    | 19,5% | 22           | 24,7% | 58      | 23,6% |
| اقتصادي         | 24      | 30,4% | 26    | 33,7% | 37           | 41,5% | 87      | 35,5% |
| قانوني          | 14      | 17,7% | 7     | 9%    | 14           | 15,7% | 35      | 14,3% |
| اجتماعي وإنساني | 16      | 20,2% | 19    | 24,7% | 14           | 15,7% | 49      | 20%   |
| أخرى            | 4       | 5%    | 10    | 13%   | 2            | 2,2%  | 16      | 6,5%  |
| المجموع         | 79      | 100%  | 77    | 100%  | 89           | 100%  | 245     | 100%  |

بدراسة بيانات الجدول رقم (2) نلاحظ ما يلي :  
أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

### معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

أوضحت الدراسة أن عدد الموضوعات المختلفة المتعلقة بقضية التنمية المحلية بسيناء والتي تناولتها صحف الدراسة قد بلغت (245)، هذا وقد احتلت الموضوعات الاقتصادية المرتبة الأولى حيث بلغت (87) موضوعاً، بنسبة (35,5%) من مجموع موضوعات القضية في صحف الدراسة، تلا ذلك الموضوعات السياسية التي بلغت (58) موضوعاً، بنسبة (23,6%)، تتلو ذلك الموضوعات الاجتماعية والإنسانية حيث بلغت (49) موضوعاً بنسبة (20%) ثم الموضوعات القانونية حيث بلغت (35) موضوعاً، بنسبة (14,3%)، ثم الموضوعات الأخرى فبلغت (16) موضوعاً، بنسبة (6,5%).

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة

صحيفة الأهرام : كشفت الدراسة أن عدد الموضوعات السياسية لقضايا التنمية المحلية في صحيفة الأهرام الجديدة قد بلغ (21) موضوعاً، بنسبة (26,5%)، تلا ذلك الموضوعات الاقتصادية التي بلغت (24) موضوعاً، أي بنسبة (30,4%)، أما الموضوعات الاجتماعية والإنسانية فقد احتلت المرتبة الثالثة حيث بلغت (16) موضوعاً، بنسبة (20,2%)، ثم جاءت الموضوعات القانونية حيث بلغت (14) موضوعات بنسبة 17,7%، وكان في المرتبة الأخيرة الموضوعات الأخرى والتي بلغت (4) موضوعات، بنسبة (5%) فقط.

صحيفة الوفد : بينت الدراسة أن عدد الموضوعات الاقتصادية في صحيفة الوفد قد بلغ (26) موضوعاً، بنسبة (33,7%)، أما الموضوعات الاجتماعية والإنسانية فاحتلت المرتبة الثانية فقد بلغت (19) موضوعاً، بنسبة (24,7%)، وتلاها بعد ذلك الموضوعات السياسية فبلغت (15) موضوعاً، بنسبة (19,5%)، وكانت بعدها الموضوعات الأخرى فقد بلغت (10) موضوعات، بنسبة (13%)، وكانت في المرتبة الأخيرة الموضوعات القانونية فبلغت (7) موضوعات، أي بنسبة (9%) فقط.

### معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

صحيفة المصري اليوم: أوضحت الدراسة أن عدد الموضوعات الاقتصادية في صحيفة المصري اليوم قد بلغ (37) موضوعاً، بنسبة (41,5%)، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية فقد بلغت (22) موضوعاً، بنسبة (24,7%)، وتلا ذلك عدد كل من الموضوعات القانونية والاجتماعية فبلغ (14) موضوعاً، بنسبة (15,7%)، وكانت الموضوعات الأخرى في المركز الأخير حيث بلغت (2) موضوعاً، أي بنسبة (2,2%).

#### ثالثاً: مصادر موضوعات التنمية المحلية في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة الكشف عن مصادر موضوعات قضايا التنمية المحلية في صحف الدراسة، سواء أكان المصدر مندوباً، أو مراسلاً، أو وكالات أنباء، أو كتاب، أو صحف، أو أكثر من مصدر، أم كانت الموضوعات بدون مصدر معروف ومحدد. ويوضح ذلك الجدول التالي.

#### جدول رقم (3): يوضح مصادر موضوعات قضايا التنمية المحلية في صحف

##### الدراسة

| التوزيع الكمي  | الأهرام |       | الوفد |       | المصري اليوم |       | المجموع |       |
|----------------|---------|-------|-------|-------|--------------|-------|---------|-------|
|                | ك       | %     | ك     | %     | ك            | %     | ك       | %     |
| المراسل        | 31      | %39   | 30    | %39   | 39           | %43,8 | 100     | %40,8 |
| المندوب        | -       | -     | -     | -     | -            | -     | -       | -     |
| وكالات الأنباء | 17      | %21,5 | 15    | %19,5 | 18           | %20,2 | 50      | %20,4 |
| الكتاب         | 23      | %29   | 22    | %28,6 | 28           | %31,5 | 73      | %29,7 |
| الصحف          | 4       | %5    | 5     | %6,5  | 4            | %4,5  | 13      | %5,3  |
| أكثر من مصدر   | 4       | %5    | 5     | %6,5  | -            | -     | 9       | %3,6  |
| المجموع        | 79      | 100   | 77    | 100   | 89           | 100   | 245     | 100   |

وبدراسة بيانات الجدول رقم (3) نلاحظ ما يلي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :



## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

أوضحت الدراسة أن المراسل قد احتل المرتبة الأولى في تغطية موضوعات وقضايا موضوع التنمية المحلية في صحف الدراسة بواقع (100) موضوعاً، بنسبة (40,8%)، تلاها في المرتبة الثانية فئة الكتاب حيث بلغت (73) موضوعاً، بنسبة (29,7%)، وجاء في المرتبة الثالثة وكالات الأنباء بواقع (50) موضوعاً، بنسبة (20,4%)، واحتلت الصحف المركز الرابع بواقع (13) موضوعاً، بنسبة (5,3%)، وجاء بعد ذلك فئة أكثر من مصدر بواقع (9) موضوعات، بنسبة (3,6%).

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

صحيفة الأهرام: بينت الدراسة أن (31) موضوعاً، بنسبة (39%) لصالح المراسل حيث كان في المرتبة الأولى، وكان في المرتبة الثانية الكتاب فبلغوا (23) موضوعاً، بنسبة (29%)، وجاء بعد ذلك وكالات الأنباء بواقع (17) موضوعاً، بنسبة (21,5%)، تلاها كل من الصحف وأكثر من مصدر فبلغت (4) موضوعات، بنسبة (5%) لكل منهما.

صحيفة الوفد : أظهرت الدراسة أن المراسل في الصحيفة احتل المرتبة الأولى أيضاً بواقع (30) موضوعاً، بنسبة (39%) من مجمل الموضوعات، وجاء في المرتبة الثانية فئة الكتاب حيث بلغت (22) موضوعاً، بنسبة (28,6%)، تلا ذلك وكالات الأنباء بواقع (15) موضوعاً، بنسبة (19,5%)، وكان في المرتبة الصحف بواقع (5) موضوعات، بنسبة (6,5%).

صحيفة المصري اليوم: كشفت الدراسة أن المراسل احتل المرتبة الأولى بواقع (39) موضوعاً، بنسبة (43,8%)، وكانت فئة الكتاب في المركز الثاني في عدد الموضوعات حيث بلغ (28) موضوعاً، بنسبة (31,5%)، وتأتي في المرتبة الثالثة وكالات الأنباء حيث بلغ عدد الموضوعات (18) موضوعاً، بنسبة (20,2%)، وفي المرتبة الأخيرة تأتي الصحف بتكرار (4) موضوعات، أي بنسبة (4,5%) فقط.

رابعاً : اتجاه موضوعات قضايا التنمية المحلية في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة للتعرف على اتجاه موضوعات قضايا التنمية المحلية في محافظة سيناء في صحف الدراسة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، ويوضح الجدول التالي ذلك :

معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

جدول رقم (4): يوضح اتجاه موضوعات قضية تنمية سيناء في صحف الدراسة

| التوزيع الكمي | الأهرام |       | الوفد |       | المصري اليوم |       | المجموع |      |
|---------------|---------|-------|-------|-------|--------------|-------|---------|------|
|               | ك       | %     | ك     | %     | ك            | %     | ك       | %    |
| إيجابي        | 56      | 70,9% | 71    | 92,2% | 69           | 77,5% | 196     | 80%  |
| سلبي          | 23      | 29%   | 6     | 7,8%  | 20           | 22,5% | 49      | 20%  |
| المجموع       | 79      | 100   | 77    | 100   | 89           | 100   | 245     | 100% |

بدراسة بيانات الجدول رقم (4) نلاحظ التالي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية قد احتلت المرتبة الأولى بين موضوعات القضية في صحف الدراسة بواقع (196) موضوعاً، بنسبة (80%)، وجاء بعدها الموضوعات السلبية بواقع (49) موضوعاً، بنسبة (20%) من مجموع الموضوعات.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

صحيفة الأهرام : بينت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية احتلت المرتبة الأولى في الصحيفة بواقع (56) موضوعاً، بنسبة (70,9%)، وكان عدد الموضوعات السلبية في الصحيفة (23) موضوعاً، بنسبة (29%) من مجموع الموضوعات.

صحيفة الوفد : أظهرت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية احتلت المرتبة الأولى فكان عددها (71) موضوعاً، بنسبة (92,2%)، أما الموضوعات السلبية فكان عددها (6) موضوعات، بنسبة (7,8%) فقط.

صحيفة المصري اليوم : كشفت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية في الصحيفة كانت في المرتبة الأولى بواقع (69) موضوعاً، بنسبة (77,5%)، وجاء في المرتبة الثانية الموضوعات السلبية بواقع (20) موضوعاً، بنسبة (22,5%) من مجموع موضوعات صحيفة الدراسة.

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

خامساً : شكل الكتابة الصحفية التي تناولت بها صحف الدراسة القضية المدروسة تستهدف هذه الدراسة التعرف على نوع الفن الصحفي المستخدم في تغطية قضايا التنمية المحلية في صحف الدراسة، سواء أكان خبراً أم تقريراً أم مقالاً أم حديثاً أم تحقيقاً، وذلك للكشف عن نسبة استخدام صحف الدراسة لكل فن من الفنون الصحفية المذكورة في تغطيتها لقضية اللاجئين في صحف الدراسة. ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم (5): يوضح الفنون الصحفية المستخدمة

| التوزيع الكمي | الأهرام |       | الوفد |       | المصري اليوم |       | المجموع |       |
|---------------|---------|-------|-------|-------|--------------|-------|---------|-------|
|               | ك       | %     | ك     | %     | ك            | %     | ك       | %     |
| الخبر         | 39      | %49,3 | 33    | %42,8 | 42           | %47,2 | 114     | %46,5 |
| التقرير       | 11      | %13,9 | 13    | %16,8 | 17           | %19   | 41      | %16,7 |
| المقال        | 23      | %29,1 | 22    | %28,5 | 28           | %31,4 | 73      | %29,8 |
| الحديث        | 4       | %5    | 3     | %3,9  | 2            | %2,2  | 9       | %3,7  |
| التحقيق       | 2       | %2,5  | 6     | %7,8  | -            |       | 8       | %3,3  |
| المجموع       | 79      | 100   | 77    | 100   | 89           | 100   | 245     | 100   |

بدراسة بيانات الجدول رقم (5) نلاحظ ما يلي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن الخبر قد احتل المرتبة الأولى في تغطية الموضوعات في صحف الدراسة بواقع (114) خبراً، بنسبة (46.5%)، تلاه المقال (73) مقالاً، بنسبة (29,8%)، وحصل التقرير على المركز الثالث بواقع (41) تقريراً، بنسبة (16,7%)، واحتل المرتبة الرابعة الحديث الصحفي بواقع (9) أحاديث، بنسبة (3,7%)، ولم يحظ التحقيق إلا على (8) موضوعات، بنسبة (3,3%).

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

صحيفة الأهرام : أظهرت الدراسة أن الخبر قد احتل المرتبة الأولى في تغطية موضوعات التنمية المحلية في الصحيفة بواقع (39) خبراً، بنسبة (49,3%)، وتلاه المقال حيث احتل المركز الثاني بواقع (23) مقالاً، بنسبة (29,1%)، وجاء في المركز الثالث التقرير بواقع (11) تقريراً، بنسبة (13,9%)، وجاء الحديث الصحفي في المرتبة الرابعة بواقع (4) أحاديث بنسبة (5%)، وجاء في المرتبة الأخيرة التحقيق الصحفي بواقع (2) حديث، بنسبة (2,5%) فقط.

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

صحيفة الوفد: بينت الدراسة أن الخبر في صحيفة الدراسة أخذ المرتبة الأولى بواقع (33) خبراً، بنسبة (42,8%)، تلاه المقال الصحفي بواقع (22) مقالاً، بنسبة (28,5%)، وكان في المرتبة الثالثة التقرير حيث حصل على (13) تقريراً، بنسبة (16,8%)، وفي المرتبة الرابعة جاء التحقيق بواقع (6) تحقيقات بنسبة (7,8%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الحديث الصحفي بواقع (3) أحاديث بنسبة (3,9%).

صحيفة المصري اليوم: كشفت الدراسة أن الخبر كذلك احتل المركز الأول بواقع (42) خبراً، بنسبة (47,2%) من مجموع الموضوعات، وجاء في المركز الثاني المقال بواقع (28) مقالاً، بنسبة (31,4%)، وكان بعده التقرير بواقع (17) تقريراً، بنسبة (19%)، ولم يحظ الحديث إلا بـ (2) حديثاً، بنسبة (2,2%).

### سادساً: موقع موضوعات القضية المدروسة في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على موقع موضوعات قضايا التنمية المحلية في محافظة سيناء في صحف الدراسة، سواء أكانت على الصفحة الأولى، أم الأخيرة، أم على الصفحات الداخلية، وذلك بمعرفة درجة الأهمية التي توليها كل صحيفة من صحف الدراسة لموضوعات القضية، إذ أنه من المعلوم أن الصفحة الأولى تحتل المكانة الأولى من حيث الأهمية بين صفحات الصحيفة، تليها الصفحة الأخيرة، ثم الداخلية. ويبين ذلك الجدول التالي:

### جدول رقم (6): يوضح موقع موضوعات القضية في صحف الدراسة

| التوزيع الكمي | الأهرام |       | الوفد |       | المصري اليوم |     | المجموع |       |
|---------------|---------|-------|-------|-------|--------------|-----|---------|-------|
|               | ك       | %     | ك     | %     | ك            | %   | ك       | %     |
| الأولى        | 21      | 25%   | 31    | 40,3% | 40           | 52% | 92      | 37,5% |
| الداخلية      | 49      | 62%   | 40    | 52%   | 32           | 36% | 121     | 49,4% |
| الأخيرة       | 9       | 11,4% | 6     | 7,8%  | 17           | 19% | 32      | 13%   |
| المجموع       | 79      |       | 77    | 100   | 89           | 100 | 245     | 100   |

بدراسة بيانات الجدول رقم (6) نلاحظ التالي:

أولاً: على مستوى صحف الدراسة بشكل عام:

أوضحت الدراسة أن صحف الدراسة قد تناولت موضوعات القضية على الصفحة الأولى وعلى الصفحات الداخلية، والأخيرة كذلك ولكن بشكل محدود.

## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

كما بينت الدراسة أن عدد موضوعات القضية المدروسة في صحف الدراسة قد بلغ (245)، منها (121) على الصفحات الداخلية، بنسبة (49,4%) من مجموع الموضوعات، فيما بلغ عدد الموضوعات المطروحة على الصفحة الأولى من صحف الدراسة (92)، بنسبة (37,5%) من مجموع الموضوعات، أما الموضوعات في الصفحة الأخيرة فقد بلغت (32) موضوعاً، بنسبة (13%) من مجموع الموضوعات.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

صحيفة الأهرام : كشفت الدراسة أن عدد الموضوعات المتعلقة بالقضية في الصحيفة قد بلغ (79) موضوعاً، منها (49) موضوعاً على الصفحات الداخلية، بنسبة (62%) من مجموع الموضوعات، و (21) موضوعاً على الصفحة الأولى، بنسبة (25%)، أما الصفحة الأخيرة فقد احتلت المرتبة الثالثة بـ (9)، بنسبة (11,4%) من مجموع الموضوعات المطروحة حول القضية في الصحيفة.

صحيفة الوفد : بينت الدراسة أن عدد موضوعات في صحيفة الوفد قد بلغ (77) موضوعاً، منها (40) موضوعاً على الصفحات الداخلية، بنسبة (52%)، أما في الصفحة الأولى فقد بلغت (31)، بنسبة (40,3%)، ولم تحظ الصفحة الأخيرة إلا على (6) موضوعات بنسبة (7,8%).

صحيفة المصري اليوم : كشفت الدراسة أن عدد موضوعات القضية المدروسة في صحيفة المصري اليوم قد بلغ (89) موضوعاً، منها (32) موضوعاً على الصفحات الداخلية، بنسبة (36%)، كما حظيت الصفحة الأولى بـ (40) موضوعاً، بنسبة (52%)، ولم تحظ الصفحة الأخيرة إلا (17) موضوعاً، بنسبة (19%).

سابعاً : العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع موضوعات قضايا التنمية المحلية في محافظة سيناء في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على أنواع العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحف الدراسة لإبراز موضوعات قضية التنمية المحلية، سواء أكانت هذه العناصر صوراً، أم رسوماً، أم إطارات، أم ألوان، أم أرضيات، أم عناوين بأنواعها المستخدمة مثل الرئيسي، العريض، الممتد، التمهيدي، العمودي، وعناوين الفقرات. ويوضح الجدول التالي ذلك:

معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

جدول رقم (7): يوضح العناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة

| التوزيع الكمي | الأهرام |       | الوفد |       | المصري اليوم |       | المجموع |       |
|---------------|---------|-------|-------|-------|--------------|-------|---------|-------|
|               | ك       | %     | ك     | %     | ك            | %     | ك       | %     |
| صور           | 19      | %24   | 13    | %16,8 | 23           | %25,8 | 55      | %22,4 |
| رسوم          | 2       | %2,5  | 3     | %3,8  | -            |       | 5       | %2    |
| إطارات        | 9       | %11,4 | 17    | %22   | 13           | %14,6 | 39      | %16   |
| ألوان         | 3       | %3,4  | -     |       | 3            | %3,4  | 6       | %2,5  |
| أرضيات        | 2       | %2,6  | 8     | %10,4 | 9            | %10,1 | 19      | %7,7  |
| عنوان رئيسي   | 14      | %17,7 | 12    | %15,6 | 13           | %14,6 | 39      | %16   |
| عنوان عريض    | -       |       | -     |       | 1            | %1,1  | 1       | %0,4  |
| عنوان ممتد    | 10      | %12,6 | 9     | %11,7 | 8            | %8,9  | 27      | %11   |
| عنوان تمهيدي  | 9       | %11,4 | 8     | %10,4 | 11           | %12,4 | 28      | %11,4 |
| عناوين فقرات  | 5       | %6,3  | 4     | %5,2  | 2            | %2,2  | 11      | %4,5  |
| عنوان عمودي   | 3       | %3,8  | 1     | %1,3  | 3            | %3,4  | 7       | %2,8  |
| عنوان ثانوي   | 3       | %3,8  | 2     | %2,6  | 3            | 0     | 8       | %3,2  |
| المجموع       | 79      | 100   | 77    | 100   | 89           | 100   | 245     | 100   |

بدراسة بيانات الجدول رقم (7) نلاحظ التالي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أظهرت الدراسة أن الصور قد احتلت المرتبة الأولى بواقع (55) صورة بنسبة (22,4%) تلاها كل من الاطارات والعناوين الرئيسية بواقع (39) تكرار بنسبة 16% لكل منهما, وفي المرتبة الثالثة تأتي العناوين التمهيدية بواقع (28) عنوانا بنسبة (11,4%) ثم العناوين الممتدة بواقع (27) عنوانا بنسبة (11%), وفي المرتبة الخامسة تأتي الأرضيات بواقع (19) تكرار بنسبة (7,7%) ثم عناوين الفقرات بواقع (11) عنوانا بنسبة (4,5%) ثم العناوين الثانوية بواقع (8) عنوانا بنسبة (3,2%) يتلو ذلك العناوين العمودية بتكرار (7) بنسبة (2,8%) ثم الألوان بتكرار (6) بنسبة (2,5%) بينما يأتي العنوان العريض في المرتبة الأخيرة بتكرار واحد فقط بنسبة (0,4%).

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

صحيفة الأهرام :كشفت الدراسة أن الصور قد جاءت في مقدمة العناصر التيبوغرافية بتكرار (19) صورة بنسبة (24%) ثم العناوين الرئيسية بواقع (14) عنوانا بنسبة (17,7%) ثم العناوين الممتدة بواقع (10) عناوين بتكرار (12,6%) تتلوها كل من الاطارات والعناوين التمهيديّة بواقع (9) بنسبة (11,4%) لكل منهما ثم عناوين الفقرات بواقع (5) عناوين بنسبة (6,3%) وفي المرتبة التالية تأتي كل من العناوين العمودية والثانوية والألوان بتكرار (3) بنسبة (3,8%) لكل منهما, وفي المرتبة الأخيرة تأتي الرسوم والأرضيات بواقع (2) بنسبة (2,6%).

صحيفة الوفد :بينت الدراسة أن الإطارات قد جاءت في المرتبة الأولى بواقع (17) اطارا بنسبة (22%) ثم الصور بواقع (13) صورة بنسبة (16,8%), وفي المرتبة الثالثة تأتي العناوين الرئيسية بواقع (12) عنوانا بنسبة (15,6%) يتلوها العناوين الممتدة بواقع (9) عناوين بنسبة (11,7%) ثم كل من الإطارات والعناوين التمهيديّة بواقع (8) لكل منهما بنسبة (10,4%) فعناوين الفقرات بواقع (4) عناوين بنسبة (5,2%) ثم الرسوم بتكرار (3) بنسبة (3,8%) وفي المرتبة قبل الأخيرة تأتي العناوين الثانوية بتكرار (2) بنسبة (2,6%) فالعناوين العمودية في المرتبة الأخيرة لمرة واحدة بنسبة (1,3%).

صحيفة المصري اليوم :كشفت الدراسة احتلال الصور المرتبة الأولى بتكرار (23) صورة بنسبة (25,8%) ثم الإطارات والعناوين الرئيسية في المرتبة الثانية بتكرار (13) بنسبة (14,6%) لكل منهما, وفي المرتبة الثالثة تأتي العناوين التمهيديّة بتكرار (11) عنوانا بنسبة (12,4%) ثم الأرضيات بواقع (9) بنسبة (10,1%) فالعناوين الممتدة بواقع (8) عناوين بنسبة (8,9%) تتلوها كل من الألوان والعناوين العمودية والعناوين الثانوية بواقع (3) لكل منهما بنسبة (3,4%), وجاء العنوان العريض في المرتبة الأخيرة لتكرار واحد فقط بنسبة (1,1%).

ثامناً : العلاقة بين موضوعات قضايا التنمية المحلية والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة

تستهدف الدراسة هنا الكشف عن العلاقة بين موضوعات القضية المدروسة والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة، ويوضح ذلك الجدول التالي .

معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

جدول رقم (8) يوضح العلاقة بين موضوعات قضايا التنمية المحلية والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة:

| صحيفة الأهرام      |           |      |    |      |       |       |        |       |                         |       |
|--------------------|-----------|------|----|------|-------|-------|--------|-------|-------------------------|-------|
| التوزيع الكمي      | أكثر مصدر |      | من |      | الصحف |       | الكتاب |       | وكالات الأنباء والمراسل |       |
|                    | ك         | %    | ك  | %    | ك     | %     | ك      | %     | ك                       | %     |
| سياسي              | 2         | 50%  | -  | -    | 9     | 39%   | 3      | 17,6% | 7                       | 22,5% |
| اقتصادي            | 1         | 25%  | 1  | 25%  | 7     | 30,4% | 7      | 41,1% | 8                       | 25,8% |
| قانوني             | 1         | 25%  | 1  | 25%  | 2     | 8,6%  | 2      | 11,7% | 8                       | 25,8% |
| اجتماعي وإنساني    | -         | -    | 2  | 50%  | 5     | 21,7% | 5      | 29,4% | 4                       | 12,9% |
| أخرى               | -         | -    | -  | -    | -     | -     | -      | -     | 4                       | 12,9% |
| المجموع            | 4         | 100% | 4  | 100% | 100   | 23    | 100    | 17    | 31                      | 100   |
| صحيفة الوفد        |           |      |    |      |       |       |        |       |                         |       |
| التوزيع الكمي      | أكثر مصدر |      | من |      | الصحف |       | الكتاب |       | وكالات الأنباء والمراسل |       |
|                    | ك         | %    | ك  | %    | ك     | %     | ك      | %     | ك                       | %     |
| سياسي              | 2         | 40%  | 3  | 60%  | 4     | 18,2% | 3      | 20%   | 3                       | 10%   |
| اقتصادي            | 1         | 20%  | 1  | 20%  | 11    | 50%   | 4      | 26,7% | 9                       | 30%   |
| قانوني             | -         | -    | 1  | 20%  | 2     | 9%    | 2      | 13,3% | 2                       | 6,6%  |
| اجتماعي وإنساني    | 2         | 20%  | -  | -    | 5     | 25%   | 3      | 20%   | 9                       | 30%   |
| أخرى               | -         | -    | -  | -    | -     | -     | 3      | 20%   | 7                       | 23,3% |
| المجموع            | 5         | 100% | 5  | 100% | 100   | 22    | 100    | 15    | 30                      | 100   |
| صحيفة المصري اليوم |           |      |    |      |       |       |        |       |                         |       |
| التوزيع الكمي      | أكثر مصدر |      | من |      | الصحف |       | الكتاب |       | وكالات الأنباء والمراسل |       |
|                    | ك         | %    | ك  | %    | ك     | %     | ك      | %     | ك                       | %     |
| سياسي              | -         | -    | 1  | 25%  | 6     | 21,4% | 3      | 16,6% | 11                      | 28,2% |
| اقتصادي            | -         | -    | 1  | 25%  | 12    | 42,8% | 6      | 33,3% | 18                      | 46,2% |
| قانوني             | -         | -    | 1  | 25%  | 6     | 21,4% | 5      | 27,7% | 2                       | 5%    |
| اجتماعي وإنساني    | -         | -    | 1  | 25%  | 4     | 14,3% | 4      | 22,2% | 5                       | 12,8% |
| أخرى               | -         | -    | -  | -    | -     | -     | -      | -     | 3                       | 7,7%  |
| المجموع            | -         | -    | 4  | 100% | 100   | 28    | 100    | 18    | 39                      | 100   |

بدراسة بيانات الجدول رقم (8) نلاحظ ما يلي :  
 أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :



## معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

أظهرت الدراسة أن الموضوعات السياسية قد اعتمدت على المراسل في المرتبة الأولى بواقع (21) تكرار بنسبة (36,8%) ثم جاءت فئة الكتاب في المرتبة الثانية بواقع (19) كتابا بنسبة (33,3%) فوكالات الأنباء بواقع (9) موضوعات بنسبة (15,8%) بينما جاءت فئتي الصحف وأكثر من مصدر في المرتبة الأخيرة بواقع (4) موضوعات بنسبة (7%) لكل منهما.

أما الموضوعات الاقتصادية فقد اعتمدت على المراسل في المرتبة الأولى بواقع (35) موضوعا بنسبة (40,2%) تتلوها فئة الكتاب بتكرار (30) بنسبة (34,5%) بينما جاءت الوكالات في المرتبة الثالثة بتكرار (17) تكرار بنسبة (19,5%) ثم الصحف بواقع (3) بنسبة (3,4%) وفي المرتبة الأخيرة تأتي فئة أكثر من مصدر بتكرارين بنسبة (2,3%).

وجاءت الموضوعات القانونية لتعتمد على المراسل في المرتبة الأولى بواقع (12) موضوعا بنسبة (34,3%) ثم الكتاب بتكرار (10) بنسبة (28,6%) فوكالات الأنباء بواقع (9) موضوعات بنسبة (25,7%) فالصحف بواقع (3) موضوعات بنسبة (8,6%) ثم فئة أكثر من مصدر في المرتبة الأخيرة لمرة واحدة بنسبة (2,8%).

وحول الموضوعات الاجتماعية والإنسانية فقد جاء اعتمادها على المراسلين في المرتبة الأولى بواقع (18) موضوعا بنسبة (36,7%) ثم الكتاب بتكرار (14) موضوعا بنسبة (28,6%) وفي المرتبة الثالثة جاءت وكالات الأنباء بواقع (12) موضوعا بنسبة (24,5%) فالصحف بتكرار (3) بنسبة (6,1%) ثم فئة أكثر من مصدر في المرتبة الأخيرة بتكرار (2) بنسبة (4%).

وفي الموضوعات الأخرى جاء المراسل في المرتبة الأولى بتكرار (14) بنسبة (82,4%) ثم وكالات الأنباء بواقع (3) موضوعات بنسبة (17,6%).

### الخلاصة والاستنتاجات

إن حجم المساحة التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء قد بلغت (8,6%) من حجم المساحة الكلية لمفردات عينة الدراسة وهو ما لا يعبر عن اهتمام حقيقي يتناسب مع أهمية القضية داخل المجتمع.

### معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء

- جاءت الصحف الخاصة ممثلة في صحيفة المصري اليوم في مقدمة الصحف اهتماما بمعالجة قضايا التنمية المحلية في محافظة سيناء تتلوها الصحف الحزبية ممثلة في صحيفة الوفد ثم الصحف القومية ممثلة في صحيفة الاهرام.
- احتلت الموضوعات الاقتصادية المرتبطة بالتنمية المحلية في سيناء المرتبة الأولى من مجموع موضوعات القضية في صحف الدراسة، تلا ذلك الموضوعات السياسية ثم الموضوعات الاجتماعية والإنسانية ثم الموضوعات القانونية.
- أوضحت الدراسة أن المراسل قد احتل المرتبة الأولى في تغطية موضوعات وقضايا التنمية المحلية في صحف الدراسة تلا ذلك الكتاب وجاءت في المرتبة الثالثة وكالات الأنباء، واحتلت الصحف المركز الرابع ثم فئة أكثر من مصدر .
- جاءت الموضوعات الإيجابية في المرتبة الأولى بين موضوعات القضية في صحف الدراسة بنسبة 80% ثم الموضوعات السلبية بنسبة 20% مما يوضح غلبة الاتجاه الصحفي الايجابي عند تناول الموضوعات المختلفة المتعلقة بقضية التنمية المحلية في محافظة سيناء.
- أوضحت الدراسة أن الخبر قد احتل المرتبة الأولى في تغطية الموضوعات في صحف الدراسة تلاه المقال ثم حصل التقرير على المركز الثالث واحتل المرتبة الرابعة الحديث الصحفي بينما جاء التحقيق الصحفي في المرتبة الأخيرة.
- بينت الدراسة أن غالبية موضوعات القضية المدروسة في صحف الدراسة قد نشرت في الصفحات الداخلية، ثم الصفحات الأولى فالصفحات الأخيرة كما أظهرت أن الصور الصحفية كانت أبرز العناصر التيبوغرافية المستخدمة تتلوها الاطارات والعناوين الرئيسية فالعناوين التمهيديّة ثم العناوين الممتدة ثم عناوين الفقرات بينما جاءت العناوين العريضة في المرتبة الأخيرة.

المراجع

1. ح  
مده عيسى موسى، "دراسة تطبيقية على خدمة راديو المجتمع- ولاية غرب كردفان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، فبراير 2014
2. م  
جدي محمد عبد الجواد الدتغر، "دور وسائل الإعلام والاتصال في دعم خطط التنمية المستدامة والنهوض بها في البلدان العربية: دراسة حول دور الصحافة في معالجة مشكلات التنمية المستدامة بالتطبيق على عينة من الصحف العربية اليومية في الفترة من 2005-2007" مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جماعة الكويت المجلد: 33 العدد: 359 2012،
3. ع  
ندان حسن محمود، "دور القنوات التليفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2003
4. ع  
بد الفتاح إبراهيم محمود عبد النبي، "الصحف اليومية في مصر وقضايا تنمية الريف دراسة تحليلية لمضمون جريدة الأهرام في الفترة من 1952-1980"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1983
5. إ  
راهيم الدسوقي عبدالله المسلمي، "الصحافة الإقليمية في مصر ودورها في تنمية المجتمعات المحلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1981
6. ع  
وض عبد القادر عبد الله، "دور الإعلام في التنمية الاجتماعية دراسة تطبيقية لعملية تهجير النوبة إلى منطقة خشم القربة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1978
7. M  
aría Pestalardo, "War on the Media: The News Framing of the Iraqi War in the United States, Europe, and Latin America ", A thesis Presented to The faculty of the Department of Communication East Tennessee State University In partial fulfillment of the requirement for the degree Master of Arts in Professional Communication , May 2006
8. A  
MY BUSHER, "FRAMING HILLARY CLINTON: A CONTENT ANALYSIS OF THE NEW YORK TIMES NEWS COVERAGE OF THE 2000 NEW YORK SENATE ELECTION", Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts, in the College of Arts and Sciences Georgia State University, 2006.
9. د.  
آمال كمال، "أطر المعالجة الصحفية للانتخابات البرلمانية 2005"، بحث غير منشور ضمن أعمال ندوة: التجولات في الخريطة السياسية المصرية - قراءة في الأداء السياسي للقبلى والأحزاب السياسية فى الانتخابات التشريعية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 3-4 أبريل 2006.

10. E  
MILY DULCAN, "A CONTENT ANALYTIC COMPARISON OF NEWS FRAMES IN ENGLISH- AND SPANISH-LANGUAGE NEWSPAPERS", A Thesis presented to the Faculty of the Graduate School University of Missouri-Columbia In Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Master of Arts Dr. Wayne Wanta, Thesis Committee Chair AUGUST, 2006
11. ه  
بة الله بهجت السمري، "اعتماد الشباب الجامعي على التلفزيون ومستوى المعرفة بمفاهيم الإرهاب والمقاومة"، في: د. صالح أبو إصبع (محرر) ثقافة المقاومة أوراق مؤتمر جامعة فيلادلفيا الدولي العاشر، المؤتمر العلمي لكلمة الآداب والفنون (25-28 إبريل 2005)
12. L  
auren Angela Quinterno, B.A, "EMBEDDED IN IRAQ, MIRED IN POLITICS: AN ANALYSIS OF NEWS FRAMES IN AMERICAN TELEVISION COVERAGE OF THE 2003 IRAQ WAR A", Thesis submitted to the Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences of Georgetown University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in Communication, Culture and Technology, Washington, DC, April 29, 2005
13. G  
eorge Sulkhanishvili, "FREEDOM OF EXPRESSION IN THE REPUBLIC OF GEORGIA: FRAMING THE ATTEMPTED SHUT-DOWN OF THE INDEPENDENT TV STATION A ", Thesis Submitted to the Graduate Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College in partial fulfillme The Manship School of Mass Communication nt of the Requirements for the degree Master of Mass Communication in The Manship School of Mass Communication, May 2004.
14. B  
rigette Lynn Brunken, "HURRICANE KATRINA: A CONTENT ANALYSIS OF MEDIA FRAMING, ATTRIBUTE AGENDA SETTING, AND TONE OF GOVERNMENT RESPONSE Agricultural and Mechanical College ", A Thesis Submitted to the Graduate Faculty of the Louisiana State University and in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Mass Communication in The Manship School of Mass Communication B.A., Louisiana State University, 2004
15. د  
هبة أمين شاهين، "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية – دراسة تحليلية"، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، 4-6 مايو 2004.
16. إي  
مان نعمان جمعة، "أثر الخطاب الصحفي الأمريكي على تناول الصحافة المصرية لقضايا الهوية القومية – دراسة تطبيقية على مشروع الشرق الأوسط الكبير"، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، 4-6 مايو 2004

17. O  
Iga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, "Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001", journalism studies, vol.5, No.2, 2004, PP: 233-246.
18. أم  
ال غزاوي، "الأطر الإخبارية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير- يونيو 2004.
19. D  
mytro Hubenko, "frame Analysis of the New york Times and Izvestia coverage of the presidential Elections and the orange revoultion in Ukraine in 2004", International graduate student symposium – New perspectives on contemporaty Ukraine Politics, history and culture, 17-19 March, 2006.
20. هـ  
ويدا مصطفى، "دور الاعلام في الازمات الدولية"، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2000
21. م  
حي الدين صابر، "قضايا التنمية في المجتمع العربي"، 1983
22. ال  
طيب ماتلو، "التنمية المحلية آفاق ومعاينات"، مجلة الفكر البرلماني، الجزائر، العدد الرابع أكتوبر 2003
23. هـ  
شام طنبيو، "مفهوم التنمية المحلية"، هيئة تحرير مكناس بريس، 16 ديسمبر 2012
24. O  
Iga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, "Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001", journalism studies, vol.5, No.2, 2004
25. D  
ietram A.Scheufele, "Framing as a theory of media effects", journal of communication, vol 49 No. 1, 1999.
26. P  
aul D'Angelo, "News framing as a multiparadigmatic reserch programe: A response to Entman", International communication Association, 2002. p:874.
27. W  
estertahForgen, Folke Johnson, "Foreign News: New Values and Ideologies", European Journal of Communication, March 1994: Vol 9, p 71-89.
28. S  
tephen Reese, Oscar Gandy, and August Grant (eds.), "Prologue-- Framing public life A bridging model for media research", Chapter in Framing Public Life Perspectives on Media and our Understanding of the Social World Mahwah, Lawrence Erlbaum, 2001

29. J  
ohn Galtung, Ruge Marie, "The Structure of Foreign News, in Stanley Cohen and Jack Young eds, The Manufacture of News: Social Problems, Deviance and the mass media", London: Constable, 1973: p 62-73.
30. ح  
سن عماد مكوي و د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002
31. D  
ietram A.Scheufele, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol 49 No. 1, 1999. .
32. ر  
انيا محمد على حيدر، "الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي - العراقي (من 1990 - حتى مارس 2003)", رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006
33. ر  
بحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، "أساليب البحث العلمي: الاسس النظرية والتطبيق العملي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008
34. فا  
يز جمعه النجار وآخرون، "أساليب البحث العلمي : منظور تطبيقي"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009